

يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه، إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا.^١ وتجري ممارسة الكلام جيدا إن كان الطالب شجاعا ومشاركاً في تعليم مهارة الكلام.

شرح أزهري "أرشد أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم يستطيع أن ينمي الدافعية، والرغبات والجوانب النفسية لدى الطلاب، وتساعد المعلم في فعالية التعليم، وتوضيح المعلومات المطروحة، وتساعد نجاح عملية التعليم."^٢ وقال عبد الرحمن كدوك "إن الوسيلة التعليم تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة كما تعزز عملية الدافعية في عملية التعليم. فضلا عن كل ذلك فإن الوسائل التعليمية تساعد الدارسين على زيادة قدراتهم التأملية وقدراتهم على الملاحظة."^٣

وفي ظل طبيعة العصر الذي نعيش فيه، والذي سمي بعصر ثورة الاتصالات، وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال مستحدثات تقنيات التعليم، أصبح استخدام وسائل وتقنيات التعليم أمرا بالغ الأهمية من أجل تحسين استراتيجيات التعليم خصوصا في ظل ازدهار المناهج التعليمية بالموضوعات المتعددة التي تميزت بها نظم المعرفة والتي تفرضها ظروف الحياة الحديثة.

استنادا على ما تقدم، فقد اهتمت العديد من دول العالم في الآونة الأخيرة بتطوير الاستراتيجيات التعليمية، وذلك من خلال تطوير أداء كل من أعضاء هيئة التدريس والتلاميذ في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال سواء في المواقف التدريسية أو أساليب التقويم أو مجالات البحث العلمي. وبعض التكنولوجيا المستخدم في تعليم اللغة العربية هو الحاسوب، وكثيرا ما نجد برمجة تليق بالحاسوب حتى تمكننا أن نوظف تلك البرمجة في التعليم. على كل حال، التعليم يحتاج إلى المادة والوسيلة، ولكي تكون المادة والوسيلة لائقة و مطابقة لما هو مطلوب وجذابة للتلاميذ، من جانب إعطاء

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة - ايسيسكو، ١٩٨٩)،

^٢ Azhar Arsyad, *Media Pengajaran* (Jakarta: Ciputat Press, 2002), 19-20.

^٣ عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، الماهية والأسس والتطبيقات العملية (الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٦٨.

